

كيف ساس عمر بن الخطاب الناس مع شدته؟ | 81 | أولئك آبائي برنامج إذاعي جديد للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال الشاعر القديم مفاخرا بابائه أولئك اباء. فجنني بمثلهم اذا جمعتنا يا جرير المجمع ونحن نفخر ابائنا من السلف الصالح من

الصحابة والتابعين وتابعيهم أولئك آبائي. أولئك آبائي لقاء يومي - 00:00:00

يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني أولئك آبائي التقديم والخراج محمد الجوهري الحمد لله رب العالمين والصلاة

والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين كيف ساس عمر الناس؟ نعم. مع شدته. نعم. فاذا - 00:01:01

الحلم اول صفة ينبغي ان يتحلى بها من من يسوس الناس ومن يحكمه ثاني شيء الحزم. نعم. ان يكون حازما اذا بان له الحق حتى

مع اقرب الناس اليه وان يكون شديدا - 00:01:38

يعني لو رأيناه في عام الرمادة عندما اجذبت الارض وآلم ينزل مطر من السماء وجاع الناس حتى ان عمر رضي الله عنه اسقط الحد

في عام الرمادة. بعض الناس يظن وانا يعني هذه فرصة طالما جاء الكلام عن عامي. نعم. ان اصحح خطأ جسيما يقع فيه بعض الناس

- 00:01:56

وهم يتصورون ان عمر اسقط حد السرقة هكذا يقال هكذا يقال. نعم لكن اسقاط الحد ليس من سلطة احد ولا من سلطة النبي صلى

الله عليه وسلم. عليه الصلاة اذا ثبت الحد على احد - 00:02:20

فلا يجوز لاحد ان يعفو عنه حتى ولا النبي صلى الله عليه وسلم لان اقامة الحد صار حقا لله تعالى. نعم ومما يدل على ذلك حديث

صفوان ابن امية رضي الله عنه كان في المسجد - 00:02:38

الحرام دائما وقد وضع عباءته تحت رأسه فجاء رجل فظنه نائما فاستلعب عباءته من تحت رأسه اول ما اسل العباءة استيقظ صفوان

ابن امية ومسك الرجل واخذ به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال بينما انا نائم وضعت عباءتي تحت رأسي جاء رجل فاراد ان

يستلها من تحت رأسي - 00:02:54

فامر به النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع يده حينئذ اسقط في يد صفوان ما توقع ابدا نعم. ان تقطع يد الرجل في عباءة. نعم.

يعني حاجة صعبة يعني - 00:03:19

وقال رسول الله اتقطع يده فيها؟ قال نعم. قال نعم. وهبتها له نعم. فقال له هلا قبل ان تأتيني؟ نعم. قل ممكن تصطلحوا مع بعض لكن

ان رفع الحد الى الحاكم - 00:03:31

ليس من حق الحاكم ان يسقط الحد ليه؟ لانه صار حقا محضا لله تعالى. نعم لكن عمر ابن الخطاب ما اسقط الحد وليس من حقه ان

يسقط الحد لاننا كما قلت ليس من حق النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقط حدا لانه صار حق - 00:03:46

حقا لله تعالى محضا لكن عمر بن الخطاب عطل الحد اذ لم يستوفي شروطه من شرط الحد ان يكون المال بالجربين الجنين يعني في

الجرب او في مكان محدد يعني انا عندي جرن المال الذي يسرق يعني. الذي يسرق له آ مكان معلوم وضعت فيه الغلة او الحبة

والكلام ده. نعم. وهذا معروف - 00:04:03

انه يتبعني انا. يخصني نعم. يخصني نعم. وليس ثمة حاجة لرجل ليس بجائع. نعم. مسلا وهو محجوز زي مسلا آ لما تضع المال في

محفظة تمام؟ اذا انا حددتها لم ارمي المال في الطريق لو رميته في الطريق وجده رجل اسمه لقطا. نعم. تمام - 00:04:34

فاذا حتى نقيم الحدود ان تتوفر الشروط. تتوفر شروط. نعم. ان يكون فوق ربع دينار وان يكون محددا يعني في آآ مكان المحامي.

مكان معين. محدد يعني. اه. وكده في زمان عمر - [00:04:56](#)

ما كان احد يمد يده الا وهو جائع فلو اخذ حتى يقيم اوده ويقيم نفسه ولا يهلك هذا اذا ليس بسارق حتى اقيم عليه الحد. نعم. فكان

الرجل اذا اخذ شيئا في زمان عمر لا يكون سابقا في الحقيقة. فكيف يطبق الحد على من لم تتوفر - [00:05:15](#)

الشروط عليه. نعم. وقد اباح النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. للجائع اذا مر على بستان ان يأكل منه بقدر ما يقيم

صلبه بشرط الا يأخذ شيئا في حجره - [00:05:37](#)

نعم. يعني لا مسلا اذا مر على بستان فيه برتقال او تفاحة والكلام وهو جاع يأكل روق صلاة وان يأكل لكن ما ياخذش حاجة معه للولاد

مسلا او الكلام ده. نعم. رخص النبي صلى الله عليه وسلم ان يأخذ الرجل آآ هذا. اذا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:05:53](#)

اسقط الحد في عام الرمادة ولا عطله. نعم. لكن قال لم لم يقع الحج من الشروط لم يصبح لم هناك الشروط المحققة حتى يقيم الحد

على الرجل. من الواضح ان - [00:06:09](#)

يعني المسؤولية كخليفة للمسلمين صعبة جدا. طبعا. خاصة ذكرت آآ شرطين اللحم والحزم في نفس الوقت وهما يبدوان يعني

شرطين متناقضين. اه طبعا اللحم لا ينافي الحزم الحزم انما يكون في الحق - [00:06:26](#)

بعد بعد ما تبين الحق اللحم ان يحلم الامير او الحاكم على جهل من يجهل. نعم. على جهل من يجهل. وطبعا اللحم ليس مطلقا يعني

الحلم له في الاخر حدود. نعم. لان اللحم - [00:06:49](#)

لا يكون مع اللثام يعني اذا تبين آآ لؤم انسان يكون اللحم مضرا حينئذ لان لان الانسان اللئيم لا يقدر اللحم حق قدره فيزيد في

طغيانه. نعم. ويعني اه في بعض الناس فعلا - [00:07:07](#)

اه صفة اللؤم متأصلة فيهم. نعم. يعني اذكر آآ واقعة لاعرابية تبين هذا المعنى بجلاء اه يقولون مرت اعرابية على اه ذئب مولود نعم.

يعني لسه يبدو امه ولدته واما تركته واما ماتت - [00:07:28](#)

يعني شق عليها ان تتركه وهو مولود فاخذته وكان عندها عنزة والعنزة دي لها بنت آآ صغيرة يعني فقالت الذئب ده معه. يتربى مع

المعزة ديت وآآ يرضع من لبنها وكده يعني - [00:07:52](#)

المهم فضل تربى في هذا الذئب يكبر يكبر وبعدة في يوم من الايام راحت لمشوار لها بعض حاجتها رجعت لقت الذئب ايه

كرش المعزة وبياكل فيها. نعم. فكأنه اسقط في يدها - [00:08:08](#)

فقالت ابياتا تبين هذا يعني قالت بقرت شويهتي بقرت يعني فتحت بطنها. نعم نعم. بقرت شويهتي وفجعت قلبي وانت لشاتنا ولد

ريبب. نعم. غذيت بدرها وربيت فينا. فمن املاك ان اباك ذيب. نعم. اذا كان - [00:08:24](#)

طباع طباع سوء فلا ادب يفيد ولا اديب. نعم. يعني هو ده وان كان ذئب يعني لسه مولود لكن فيه جينات الذئب. الطبع نعم. اه

فالانسان اللئيم بتولد فيه جينات اللؤم. نعم - [00:08:44](#)

فمهما فعلت فيه من المعروف لا يعني يعترف به ولا يخضع للمعروف. وكما قال الشاعر الكريم نعم المتنبي. نعم. اذا اكرمت الكريم

فيما ملكته وان انت اكرمت اللئيم تمردا. نعم. فانا اريد ان اقول يعني آآ يعني الحكمة - [00:09:00](#)

ان تضع كل شيء في موضعه كما قال المتنبي ووضع الندى في موضع السيف بالعا مضر كوضع السيف في موضع الندى. نعم. يعني

اللي ترميه بوردة ما تضربوش بالسيف. واللي يضرب بالسيف ما ترميهوش بوردة. يعني هو - [00:09:21](#)

ان يقول الشدة في مكانها هي الحكمة. نعم. واللين في مكانه هو الحكمة. اذا كل صفة في مكانها. بالظبط كده. اللي هي الحكمة. نعم.

يعني لما ربنا تبارك وتعالى قال ادعوا الى - [00:09:36](#)

سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة. نعم. وجادلهم بالتتي هي احسن لما ذكر الحكمة لم يصفها انما وصف الوعظ وصف الجدل لم

يصف الحكمة لان الحكمة حسننها ذاتي الحكمة لا توصف - [00:09:49](#)

نعم. يكفي ان يقال هي حكمة ولذلك قال ادع الى سبيل ربك بالحكمة. ما قالش الحكمة الحسنة. نعم. الحسنة. انما قال الموعظة لان

الموعظة ممكن تكون خشنة. نعم يعني مش عارف بعض الذين يعظون على المنابر ساعات ينسى نفسه. نعم. ويقرع الجلوس. لكن الحكمة لكن الحكمة الحكمة حسنها ذاتي. نعم. في نفسها. فاذا - [00:10:12](#)

من الحسن لا تكون حكمة. نعم. بخلاف الوعظ قد يكون جافا بخلاف الجدال. الجدال. اللي فيه الملاحاة يحتاج الى حسن اكثر اذا الحلم والحزم لابد ان ينطوي كلاهما على الحكمة - [00:10:34](#)

وكذلك العطاء. لابد ان ينطوي على الحكمة. نعم. فالحكمة هي التي تلف هذه الاشياء الثلاثة حلم وحزم وعطاء اللي هو سخاء يعني. نعم. يلف كل هذا الحكمة في العطاء. وهي شروط يعني كانت موجودة ومتوفرة - [00:10:52](#)

طبعاً. يعني مسلاً من حكمة عمر رضي الله عنه انه لما بدأ يعطي اعطيات من بيت المال للمسلمين رتبهم على حسب بلاتهم في الاسلام نعم. فكان يعطي المهاجرين الاولين ما لا يعطي غيرهم من مسلمة الفتح. نعم. ولا يعطي غيرهم الا الانصار - [00:11:12](#)

ان هؤلاء هاجروا الى الله لا اله الا الله ورسوله وهم في غاية الفقر. نعم. تركوا ديارهم تركوا اموالهم في سبيل الله تبارك وتعالى. يعني وقصص في هذا كثيرة حسبك ان نذكر مثلاً ونسترجع آآ من القصص الماضي قصة صهيب الرومي - [00:11:33](#)

صهيب الرومي كان رجلاً ذا مال. وبعدين لما اسلم اراد ان يهاجر في جنح الليل حتى لا يراه المشركون. وآآ هرب آآ بلغهم انه ايه؟ سيهاجر المدينة. طاردوه بالخيل. نعم. حتى يعني اوقفوه في بعض الطريق. وقالوا جئتنا صعلوكاً لا مال لكم - [00:11:53](#)

تريد ان تخرج بالمال؟ قال لان يعني اعطيتكم المال اتخلون بيني وبين وجهي؟ نعم. فرضوا بذلك فقال لهم المال في مكان كذا وكذا وكانوا لا يكذبون. نعم. فرجعوا ووجدوا المال. فلما رجع ذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام في المدينة. قص عليه ما جرى. انا -

[00:12:12](#)

لو طردوني اخدوا المال فقال له ربح البيع يا ابا يحيى. نعم. فالصحابة رضي الله عنه المهاجرين هاجروا وكانوا في قلة وتركوا

اموالهم وديارهم لله عز وجل فكان عمر بن الخطاب يراعي لهم - [00:12:31](#)

آآ هذا السبق. نعم. حتى لما كان يعطي العطايات كان يعطي اسامة بن زيد اكثر من ابنه عبدالله فاعترض عبدالله قال له لماذا تعطيه؟ يعني اكثر مني نعم. قال ابوه - [00:12:49](#)

الوزير بن حارثة كان احب الى النبي من ابيك تمام؟ نعم واسامة كان احب الى النبي منك. نعم. فلا يمكن اعطيك اكثر ممن كان اقرب الى النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. فيعني هذا يدل على حكمة عمر. طبعاً يدل على حكمة وأنه يرتب الناس - [00:13:06](#)

على حسب اعطيتهم وله في هذا قصص كثيرة جداً لو اخذنا هذا الباب الحلم فضلاً عن الفراسة والنظرات قال الشاعر القديم فاخرا بابائه اولئك اباء فجئني بمثلهم اذا جمعنا يا جرير المجامع - [00:13:28](#)

ونحن نفخر من السلف الصالح من الصحابة والتابعين وتابعيهم اولئك ابائي. اولئك ابائي لقاء يومي يصحبكم فيه فضيلة الشيخ ابو

اسحاق الحويني اولئك ابائي التقديم والاخراج محمد الجوهري - [00:14:05](#)